ثالثًا، رسالتنا لجمهور العدو، ولعائلات الجنود الصهاينة في غزة، ولعائلات أسرى العدو، إنه بات معلومًا لديكم ولكل العالم، أن النصر المطلق الذي يتحدث عنه نتنياهو هو انتصاره الشخصي في إقصاء خصومه وبقائه في السلطة في مقابل التضحية بأبنائكم، فما يشغل بال نتنياهو هو إرضاء صعاليك حكومته الإرهابيين، وبالتالي فإن مصير أبنائكم أصبح ألعوبة في يد رئيس حكومتكم ووزرائه المهووسين بالتدمير والقتل. وإن كل ما يفعله نتنياهو هو محاولة للهروب من الحقيقة والإخفاق الذي سيلاحقه بقية حياته. وإن ما كشف عنه مؤخرًا في أوساط العدو، من وثائق استخبارية حول الفشل المدوي في السابع من أكتوبر، هو أمر هين بالمقارنة مع ما سنكشف عنه في الوقت المناسب بإذن الله، من وثائق، ستكون أقسى وأصعب، ستظهر كيف استطعنا تنفيذ خداع استراتيجي مركب لجهاز الشاباك والمنظومة الأمنية للعدو لسنوات.

رابعًا، إن ما يجري من تصاعد مستمر لعمليات المقاومة في الضفة المحتلة، في جنين القسام وطولكرم الإباء، وفي نابلس جبل النار، وفي كل محافظات الضفة والقدس المحتلة، هو رد وخيار شعبنا في مواجهة الإبادة الممنهجة والتهويد والاستيطان الذي تنفذه حكومة العدوان والإجرام، وإن هذا الرد وهذه العمليات المباركة والنوعية، لكافة فصائل المقاومة، هو ما يليق بشعبنا المرابط الأبي، وهي أكبر رسالة لهذا العدو المتغطرس ولوزراء حكومته النازية، أن كابوس تحرك الضفة والقدس وخلايا الثأر من الأرض المحتلة عام ثمانية وأربعين قادم لا محالة، وبشكل لا يتوقعه العدو بإذن الله تعالى. فكل التحية لأبطال ضفتنا وندعوهم لمواصلة سحق كبرياء هذا العدو المرتعد، ومواصلة عملياتهم وتصعيدها فهم محط الآمال، وهم أهم حلقة في نهاية حلم هذا الكيان الغاصب.

خامسًا، تحية واجبة نوجهها لإخواننا المقاومين الأبطال في حزب الله، في لبنان الشقيق، ولمجاهدي فصائلنا الفلسطينية والجماعة الإسلامية في لبنان، ولشهدائهم، ولإخواننا أنصار الله في اليمن العظيم، وللمقاومة العراقية الحرة، والذين أبلغونا جميعًا باستمرار الإسناد الفعال، والرفع المتواصل لسقوف الرد حتى يتوقف العدوان على غزة، وقد لقنوا العدو دروسًا قاسية، وأعادوا للأمة أمل الوحدة في وجه العدوان والقدرة على حصاره وتركيعه وإشعاره بأنه كيان غريب منبوذ، بعد أن توحدت هذه الجبهات في